

عزوف أولياء أمور الطلبة عن حضور مجالس الآباء من وجهة نظر المدرسين

م.م. نضال علي شممران حمزه

Nidal Ali675t@gmail.com

وزارة التربية/ مديرية تربية بابل

الملخص

يهدف البحث الحالي الى (التعرف على مستوى عزوف اولياء امور الطلبة عن الحضور الى مجالس الآباء والمدرسين من وجهة مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة) حيث اختارت الباحثة منهج البحث لوصفي التحليلي، بلغ مجتمع البحث (٣٦٠٩) من المدرسين والمدرسات في قضاء بابل وبلغت العينة (٣٤٧) اختيرت بالطريقة العشوائية لتمثل مجتمع البحث استخدمت الباحثة الاستبانة اداة لجمع بيانات بحثها حيث تكونت من ٢٠ فقرة تم استخراج الصدق والثبات لها، استنتجت الباحثة مجموعة من الامور منها هناك نقاط ضعف في عزوف أولياء أمور الطلبة (الآباء) عن حضور مجالس الآباء من وجهة نظر المدرسين في قضاء الحلة /محافظة بابل بالاضافة الى ان

المتوسطات الحسابية في متغير الجنس لأولياء الأمور (الأمهات) اعلى من متوسطات الحسابية لأولياء الأمور (الآباء) ويعود الى عدة عوامل كما اوصت (ضرورة إيجاد وسيط اجتماعي بين الاسرة و لمدرسة يكون ذا كفاءه وقادر على تعزيز العلاقة بينهما و الاهتمام بولي الامر وجذبه من خلال اشراكه في مختلف الأنشطة التي تقوم بها المدرسة، كالرحلات والاحتفالات ...) واقترحت إقامة ندوات ومحاضرات تثقيفية لأولياء الأمور في بداية كل عام دراسي .

الكلمات المفتاحية: عزوف، اولياء امور الطلبة، مجالس الآباء .

**Parents Disinclination from participating in the councils of parents
and Teachers from the teachers' prespective**

m.m Nidal Ali Shammran Hamza

Babylon Education Directorate

Abstract

The current research aims to (identify the level of reluctance of parents of students to attend parent-teacher conferences from the

perspective of middle school teachers). The researcher chose a descriptive analytical research method. The research population was (3609). Of the nurses and teachers in Babylon district, the sample amounted to (347) chosen randomly to represent the research community. The researcher used the questionnaire as a tool to collect her research data, as it consisted of 20 paragraphs, the validity and reliability of which were extracted. The researcher concluded a group of matters, including that there are weak points in the reluctance of the students' guardians (fathers) to attend the parents' councils from the point of view of the teachers in Hillah district / Babylon Governorate, in addition to that averages of the gender variable for parents (mothers) are higher than the arithmetic averages for guardians (fathers), and this is due to several factors, as recommended (the necessity of finding a social mediator between the family and the school who is efficient and able to strengthen the relationship between them and care for the guardian and attract him by involving him in the various activities carried out by the school, such as trips and celebrations...) and suggested holding educational seminars and lectures for parents at the beginning of each academic year

Keywords: reluctance, parents, parents' councils.

الفصل الاول :

اولا : مشكلة البحث

تغيرت وظيفة المدرسة حيث أصبحت تهتم بدراسة مشكلات الطلبة داخل المدرسة وخارجها وان توثيق صلاتها مع أولياء أمور الطلبة هي إحدى الجوانب التي تربط بين مايجري داخل المدرسة وخارجها، وان اولياء امور الطلبة هم عنصر رئيسي مهم في نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها، فمؤسسات المجتمع لابد ان تتلاقى وتتعاون لتحقيق الأهداف والغايات المشتركة، فالتربية حاليا لا تقتصر على المدرسة وماتقدمه من معارف بل أصبحت مسؤولية جماعية تشاركية تفاعلية بين مؤسسات التربية المقصوده وغير المقصوده (عبد العاطي السيد، ١٩٩٩: ٤٥) ولضمان تفوق الأبناء واستقامة سلوكهم لابد من حدوث تكامل وتعاون بين المدرسة والأسرة، ومايزيد من أهمية التعاون بين الأباء والمدرسين في مجال التربية لابد وان يكونا على

صلة دائمة ومستمرة، لأن المنزل يشترك مع المدرسة في عملية تربية الطلبة، ويمكن لمجلس الأباء والمدرسين ان تلعب دورا هاما في هذا المجال وفي تنمية الاتجاهات الأبوية الصحيحة نحو الأبناء، وتوفير جو مناسب ومريح في المدرسة، ورفع مستوى العناية بالطلاب، وكذلك العناية بالصحة الشخصية الى جانب المدرسة في حل كثير من المشاكل الأخرى المتعلقة بالنظام والانقطاع عن المدرسة، والتأخر الدراسي (صفوت مختار، ٢٠٠٣: ٩٨) وان عزوف الإباء عن المشاركة في المجالس المدرسية قد يعود الى: جهل البعض بأهداف هذه المجالس، وانشغالهم في العمل وخاصة في القرى والارياف، وتوقع الأباء ان دعواتهم للاجتماع لجمع التبرعات لتوفي بعض حاجات المدرسة، وتوقعهم لحضور الاجتماع من اجل بيان ضعف تحصيل أبنائهم الدراسي او كثرة مشاكلهم في المدرسة، وشعور الإباء والامهات ان هنالك تميزا بالتعامل من قبل المدرسة عائد لاختلاف مستوى الإباء والامهات العلمي والاجتماعي والوظيفي، حيث عامل غالبا أصحاب المراكز الوظيفية العالية بدرجة كبيرة من الاحترام والتقدير مقارنة بغيرهم من الإباء والامهات، وعدم توفر المكان المناسب لعقد الاجتماع، واختيار الوقت المناسب لحضور هذه الاجتماعات (الابراهيم، ٢٠٠٢: ٣٩١)

وقد قامت الباحثة بتوزيع استبانة تتكون من ٥ اسئلة على مجموعة من المعلمات لانتقل خدمتهن عن ٥ سنوات بالاضافة الى مجموعة من المقابلات مع مدراء المدارس لتتمكن من تحديد المشكلة بصورة دقيقة وان نسبة ٩٠ بالمية من الاجابات اكدت على وجود مشكلة فعلية وهي عدم حضور اولياء الامور في الاجتماعات التي تقيمها المدارس .

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الآتي :

ماهي أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن حضور مجالس الإباء من وجهة نظر المدرسين ؟

ثانيا: أهمية البحث

المدرسة هي المؤسسة المهمة بنجاحها يسمو المجتمع لكونها المؤسسة المسؤولة عن ثقافة المجتمع وتطوره واستمراره وبوصفها المؤسسة التربوية التي تسهم في تنشئة الاجيال الجديدة وتطبيعهم اجتماعيا، وتنظيم العمليات الجماعية في خلق وتهيئة مناخ التعليم، فان وظيفتها ان تنسق وتنظم استعدادات وميول الطلبة بين تاثيرات البيئات الاجتماعية المتباينة، وتوجيهها عن طريق استخدامها لتكون أسسا للتعليم التعاوني والموجه والمدرس، لذلك صار لزاما على المدرسة أن تنظم أهدافها ومناهجها ووسائلها لخدمة أهدافها الجديدة، لأنها إحدى الوسائل العملية للتربية المستديمة . (كلثم الغانم، ١٩٩٥: ٧٨)

ولما كانت المدرسة مؤسسة تعليمية وجدت لخدمة المجتمع الذي توجد فيه، فانها تستمد فلسفتها من فلسفة المجتمع الذي تنتمي اليه، ومن ثم فأنها تبني مناهجها وتصوغ طرائقها التربوية بحيث تنجح رسالتها ازاء المجتمع (ابراهيم، والكلزة، ١٩٨٦: ٣٩) .

أن المنهج المدرسي يدرك ان المدرسة وثيقة الصلة بالمجتمع الذي أنشأها لتربية أبنائه، وان المجتمع حي دائم التغير، فالمنهج بمفهومه الحديث يعد المدرسة بيئة خاصة تمثل الحياة الحقيقية المتكاملة، بصورة مبسطة منقحة، والتي تنمي لدى طلبتها مكونات السلوك المختلفة التي تثرى حياتهم وتمكنهم من المساهمة الفاعلة في تطوير مجتمعهم .

فان التربية تعد وسيلة ضرورية لضمان التكيف المطلوب بين الدوافع الداخلية وبين الظروف المحيطة الخارجية، الامر الذي يستدعي اختيار افضل البرامج التعليمية التي يمكن للطلبة ان تتعلمها وتطلع عليها ولكي تتعمق اكثر في نظرتها للحياة ويزداد فهمها لها وتصبح رؤيتها ثاقبة وناقذة (الموسوي، ١٩٩٦، ٢٥٥)

أن الدور الذي يؤديه المدرس في تحسين التعلم وتحقيق الأهداف المنشودة جعل جهود الكثير من الدول المعاصرة في إعداده وتأهيله على شكل الذي يجعله قادرا في تطوير المجتمع وطاقات أبنائه ولا يكاد اثنان من المشتغلين بالتربية يختلفان على ان العلاقة قوية موجبة بين الاهتمام بالمدرس وبين نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف، وفي الحضارة الحديثة لا تجد شعبا من الشعوب وصل الى التقدم إلا وكان اهتمامه بالمدرسيه اكبر من اهتمامه بغيرهم (صالح، ١٩٥٩، ٨٦)

وأن أهمية التربية، بوصفها عملية تعليم وتعلم في الوقت ذاته، ولما كانت أحوال الحياة العصرية تحتم على كل فرد أن يتعلم كل يوم، أصبحت التربية ضرورة لا بد منها ؛ لذا أصبح المجتمع اليوم يعنى بالعملية التربوية، وبما أن التعليم جزء لا يتجزأ من التربية، فقد أصبح أدواتها المهمة لتحقيق أغراضها المنشودة. (شريف، ١٩٨٤: ٨٠).

أن التعاون بين الأسرة والمدرسة من شأنه ان يهيئ أنسب الظروف لنمو التلاميذ نموا سليما، ومساعدتهم على الوصول لأقصى ماتؤهلهم له استعداداتهم وقدراتهم، واعدادهم للحياة، وذلك من خلال حل كثير من مشكلاتهم، والتخطيط لرعايتهم ومساعدتهم على بناء الاتزان والثبات الانفعالي واكتساب حاجاتهم وميولهم، ومعرفة التغيرات التي تطرأ عليهم (قنديل، رمضان، ١٢٥: ٢٠٠٤)

ثالث :هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

١. (التعرف على مستوى عزوف اولياء امور الطلبة عن حضور مجالس الالباء من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة)

٢. التعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة البحث وبحسب متغير الجنس (ذكور، أناث)

رابعا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي :

١. مدرسين قضاء الحلة

٢. العام الدراسي (٢٠٢٤.٢٠٢٥)

خامسا :تحديد المصطلحات

أولاً: العزوف : عرفها

١.(ابن فارس،١٩٧٩:٣٠٦) الانصراف عن الشئ وعدم الرغبة فيه، هو بمعناه الأول الأنسب

للتعبير عن انصراف الأولياء عن متابعة تدرس أبنائهم

ثانيا :أولياء الامور : عرفها (هارون،٢٠٠٤: ٤٠١) هم الافراد الذين يتلقى الطالب منهم الرعاية

النفسية والاجتماعية والاقتصادية ويتمثلون عادة بالاب او الام او من يقوم مقامها

ثالثا: مجالس الإباء والمدرسين :عرفها(الخوaja،٢٠٠٤: ٣٩٩) هيئة مؤلفة من مدرسين واولياء

أمر يتم انتقائهم بالترشيح او التزكية،في كل مدرسة من مدارس المحافظة تعقد اجتماعتها

بصورة دورية مره في كل شهر او حسب ماتقتضيه الظروف للتباحث في الأمور التربوية التي

تهم الطلبة والمدرسة

التعريف الأجرائي لعزوف أولياء أمور الطلبة (المبررات والمصوغات التي تدفع أولياء الأمور

من الامتناع عن التواصل مع المدرسة والمشاركة في أنشطتها التعليمية)

الفصل الثاني : اطار نظري ودرسات سابقة

المحور الاول : مجالس الاباء والمدرسين

يقصد بالجوانب النظرية هو الأسس والمفاهيم والقواعد النظرية التي تشكل الخلفية

العلمية النظرية للبحث التي يعتمد عليها الباحث لدى عرضه لمشكلة دراسته ومعالجتها، وهي

دليل عمل الباحث لتحقيق أهداف دراسته (الشموسي، ٢٠٠٩، ص١٩) .

مجالس الإباء والمدرسين تهدف الى زيادة التقارب بين المدرسة والبيت ليتعاون الإباء

والمدرسين في تربية أبنائهم وتشجيع المجهودات التي يبذلها المربون،والعمل على رعاية الأطفال

في المدرسة والمجتمع، وإصدار القوانين المتعلقة برعايتهم وحمايتهم، وتوعية الإباء للدور الحيوي

والوظيفي للمدرسين، وتأصيل فاعلية المدرسة كمركز اشعة في خدمه البيئة(سعادة،٢٠٠٦: ٥٦)

الأغراض التربوية التي تحققها اجتماعات مجالس الاباء والمدرسين منها:

١. تعميق الوعي العلمي للطلبة وتطوير العلاقات الإنسانية بين الإباء والمدرسين

٢. تطوير العلاقة بين الإباء والمدرسين والطلبة وإبراز هذا الدور في تطوير المجتمع

٣. المساعدة في معالجة المشكلات المختلفة التي يواجهها الطلبة بمختلف ابعادها السلوكية

والعلمية والنفسية

المحور الثاني :الدرسات السابقة

١- دراسة (المسهلي ٢٠٠٦) هدفت الى معرفة مدى ممارسة مجالس الإباء والمعلمين للمهام الموكلة اليهم في ظفار سلطنة عمان، من وجهة نظر الاعضاء انفسهم، وقد اختار الباحث عينة عشوائية من اعطاء المجلس بلغ عددهم (٥٣٦) وقد تواصلت الدراسة الى النتائج الاتية : ان درجة ممارسة أولياء الأمور الاعضاء في مجالس الإباء والمعلمين للمهام الموكلة اليهم كانت متوسطة من وجهة نظرهم كما كشفت الدراسة بأنه لا توجد فروق دالة احصائيا في ممارسة أولياء الأمور الاعضاء في المجالس للمهام الموكلة اليهم لمتغير الجنس، وقد أوصى الباحث بأن تقوم المدارس بعمل برامج تثقيفية وارشادية حول مجالس الإباء واهمية دورها في إنجاح العمل التربوي.

٢- دراسة (الصالح ٢٠١٠) فقد اجري دراسة بعنوان الصعوبات التي تواجه مجالس الأباء والمعلمين في محافظة القريات من وجهة نظر المدرسين، وتكونت عينة الدراسة من ٤٣٩ معلما و٦١ مديرا و٢٠٠ ولي امر، وتوصلت الدراسة الى ان الصعوبات التي تواجه مجالس الأباء والمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين كانت بدرجة متوسطة، ومن وجهة نظر ولي الأمر كانت بدرجة كبيرة، وكذلك الى وجود فروق بدرجة الصعوبات التي تواجه مجالس الإباء والمعلمين تعزى لمتغير الوظيفة .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءته

١. منهجية البحث : اختارت الباحثة المنهج الوصفي . التحليلي لملاءمته طبيعة هذا البحث وأهدافه، ويعرف المنهج الوصفي أنه شكل من اشكال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بطريقة منهجية وعلمية لمعالجة مشكلة معينة وتقييمها وتفسيرها كميا، واحصائيا، ومناقشة الحلول الممكنة لتطبيقها (العتيبي والهيتمي، ٢٠١١: ٢٥)
٢. مجتمع البحث : هو جميع الافراد او الأشياء او الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (عطية، ٢٠٠٨ : ٩٠) وتكون مجتمع البحث من المدرسين في محافظة بابل قضاء الحلة للعام الدراسي (٢٠٢٤. ٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٣٦٠٩)

جدول (١) يوضح مجتمع البحث

الوحدة الإدارية	ذكور	اناث	المجموع
قضاء الحلة	١٢٨٩	٢٣٢٠	٣٦٠٩

٣. عينة البحث: جزء صغير من مجتمع الدراسة وتم اختيارها لتمثل جزءا من مجتمع الدراسة تمثيلا صادقا وحقيقا من اجل دراسة مشكلة البحث الحالي تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وبلغ عددها (٣٤٧) وهذا العدد يشكل نسبة (١٠%) عدد الذكور (١٢٤) وعدد الاناث (٢٢٣) ليصبح المجموع الكلي (٣٤٧) مدرسا ومدرسة، وحصلت الباحثة على الإجابات عن

طريق ارسال استبانة المدارس في قضاء الحلة، واخذت الباحثة في الحسبان طريقة الاعداد والتخطيط، وعرض فقرات الاستبانة على الخبراء والمختصين في هذا المجال لاجراء بعض التعديلات اللازمة ودقة المعلومات المراد الحصول عليها .

٤. جمع البيانات الأولية : جمعت الباحثة البيانات للبحث الحالي عبر الاستبانة المفتوحة ذات الأسئلة المتعددة والتي تعرف كطريقة شائعة من طرائق البحث العلمي لجمع البيانات الأولية لدراسة مشكلة البحث في المجتمعات التربوية، وتم تقديم مقدمة واضحة من الباحثة حول عنوان الدراسة الحالية

٥. أداة البحث : من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي، ومعرفة عزوف أولياء أمور الطلبة عن حضور مجالس الإباء من وجهة نظر المدرسين، ثم وضع امام كل فقرة (غير موافق بشدة، غير موافق، حيادي، موافق، موافق جدا) وتم التحقق من صدقه وثباته وعلى الشكل الاتي:

١. الصدق : قياس الاختبار والحكم عليه ظاهريا عن طريق فقرات المقياس بالصيغة الأولية ودقة البيانات المتعلقة بالأجابه وتم عرض الاستبانة على المختصين بمجال طرائق تدريس الاجتماعيات والعلوم التربوية والنفسية واخذ ارائهم بصلاحيه فقرات الاختبار، وتم تعديل بعض الفقرات، وحصلت الاستبانة على نسبة اتفاق مقبول بدرجة (٨٠%) (المياحي، ٢٠١١: ٢٤٠)

٢. الثبات : بأنه خلو درجات الاختبارات من الأخطاء غير منتظمة التي تشوب القياس، أي مدى قياس الأداة للمقدار الحقيقي للسمه التي تهدف قياسها(علام، ٢٠٠٠: ١٣١) والجدول ١،٢ يوضح قيمة الثبات

جدول (٢) يمثل قيمة الثبات باستخدام اسلوب التجزئة النصفية

حجم العينة	قيمة معامل الارتباط بين النصفين	قيمة معامل الثبات بعد التصحيح باستخدام معادله (سبيرمان - براون)
100	0.76	0.86

٦. الوسائل الإحصائية : قمت بتحليل البيانات عبر استعمال الحزمة الإحصائية للتحليل الاحصائي التائي (t test)

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وتحليلها، ويتضمن مناقشة هذه النتائج في ضوء أهداف البحث وتفسيرها، ولغرض تسهيل تفسير النتائج وتحديد مستوى عزوف اولياء امور الطلبة عن حضور مجالس الاباء من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة، اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

1- تم تحويل درجات الأوزان المئوية لبدائل الإجابة عن فقرات أداة الأداة إلى مستويات معيارية والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) الدرجات المعيارية لمستوى عزوف اولياء الامور

ت	المستويات	الوزن المئوي	درجة التواجد
1	1.80 -	20%-36%	بدرجة قليلة جدا
2	1.81-2.60	36.10% - 52%	بدرجة قليلة
3	2.61-3.40	52.10% - 68%	بدرجة متوسطة
4	3.41-4.20	68.10% - 84%	بدرجة كبيرة
5	4.21-5	84.10% - 100%	بدرجة كبيرة جدا

2 - ولمعرفة مستوى عزوف اولياء امور الطلبة عن حضور مجالس الالباء من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة، تم إيجاد قيمة كل من المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة البحث البالغة (20) فقرة، وفيما يأتي عرض لنتائج البحث وتفسيرها.

عرض النتائج وتفسيرها بحسب أهداف البحث.

أولاً / نتائج البحث الخاصة بالهدف الأول (التعرف على مستوى عزوف اولياء امور الطلبة عن حضور مجالس الالباء من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة) من أجل التحقق من هذا الهدف، تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والبالغة (٢٠) فقرة، والجدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات أداة البحث

ت	الفقرات	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة التوافر
١	انشغال أولياء الأمور بأمور الحياة	1230	3.54	0.75	70.89%	كبيرة
٢	تدني رغبة أولياء الأمور في المشاركة بمجلس الآباء	1189	3.43	0.79	68.53%	كبيرة
٣	اعتقاد أولياء الأمور بأن الغرض من الاجتماع هو لجمع التبرعات	1265	3.65	0.75	72.91%	كبيرة
٤	عدم جدية النقاشات التربوية داخل المدرسة	1120	3.23	0.88	64.55%	متوسطة
٥	عدم وعي أولياء الأمور بأهمية العلاقة بين الأسرة والمدرسة	1241	3.58	0.77	71.53%	كبيرة
٦	قلة اهتمام أولياء الأمور بتعليم وتربية أبنائهم	1265	3.65	0.75	72.91%	كبيرة
٧	توقع بعض أولياء الأمور ان عناء التعليم يقع جله على المدرسة وذلك لجهلهم بسياسية التعليم	1242	3.58	0.76	71.59%	كبيرة

٨	عدم تواجد ولي الامر بسبب السفر او مكان العمل	1216	3.50	0.75	70.09%	كبيرة
٩	اعتقاد ولي الامر عدم وجود مشاكل لدى الأبناء يغني عن التفاعل في المدرسة	1212	3.49	0.76	69.86%	كبيرة
١٠	شعور أولياء الأمور بقلّة فائدة المجالس لهم ولأبنائهم	1257	3.62	0.76	72.45%	كبيرة
١١	يشعر بعض أولياء الأمور ليس لديه الرغبة في بذل مجهود في هذه الأمور مما يعطل سير عملهم	1244	3.59	0.76	71.70%	كبيرة
١٢	بعض أولياء الأمور يعانون من مشاكل نفسية واجتماعية تشغلهم عن أداء دورهم	1220	3.52	0.79	70.32%	كبيرة
١٣	المستوى الثقافي لأولياء الأمور يجعلهم لا يقدرّون دور الأسرة في إنجاح العملية التربوية مع المدرسة	1239	3.57	0.75	71.41%	كبيرة
١٤	عدم تعاون المدرسين مع أولياء الأمور	1222	3.52	0.75	70.43%	كبيرة
١٥	لا يفهم الإباء معنى المشاركة ولا يعرفون كيف يشاركون	1213	3.50	0.73	69.91%	كبيرة
١٦	جهل أولياء الأمور بالقضايا التربوية والتعليمية	1226	3.53	0.77	70.66%	كبيرة
١٧	نقص الاهتمام بالطالب مما يشعر أولياء الأمور بالخوف من المشاركة	1209	3.48	0.75	69.68%	كبيرة
١٨	يشعر أولياء الأمور أنهم لا يجدون ترحيباً عند زيارتهم للمدرسة من قبل الإدارة	1210	3.49	0.80	69.74%	كبيرة
١٩	عدم تواجد ولي الامر لأن أوقات المدرسة لا تتناسب مع وقت فراغ أولياء الأمور	1226	3.53	0.75	70.66%	كبيرة
٢٠	عدم معرفة أولياء الأمور بالقوانين والأنظمة المدرسية	1198	3.45	0.79	69.05%	كبيرة
	المتوسط العام للاداء	1222	3.52	0.77	70.44%	كبيرة

يتضح من الجدول (٤) أن مستوى عزوف اولياء امور الطلبة عن حضور مجالس الالباء من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة كان بدرجة (كبيرة) وفقاً للدرجات المعيارية التي حددتها الباحثة في الجدول (١)، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.52) وبانحراف معياري (0.77) ووزن مؤي بلغ (70.44%) وهذه النتيجة مؤشر قوي على مستوى عزوف اولياء امور الطلبة عن حضور مجالس الالباء من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة، وتعتقد الباحثة من خلال خبرتها التدريسية ان السبب في هذا المستوى الكبير من العزوف يعود الى ان بعض الاجتماعات المدرسية كانت لاغراض تبرعية حيث ان بعض مدراء المدارس يدعون الاهالي الى الاجتماعات لغرض تبرعهم بمبلغ مالي معين لترميم ابنية خاصة بالمدرسة او لمجموعة من الطلبة الميسورين الحال مما ادى بدوره الى اعطاء انطباع سلبي على الاجتماعات المدرسية، كما ان وجود الكروبات المدرسية على برامج التواصل الاجتماعي والتي نشطت بعد انتشار فايروس كورونا ولازالت مستمرة اغنت الاهالي من الحضور في الاجتماعات المدرسية اضافة الى عدم تحديد المدرسة اهداف مسبقة للمجالس، وهذا يتفق مع دراسة (الفرح، ٢٠١٠)

التعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة البحث وبحسب متغير الجنس (ذكور، أناث) ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد عينة البحث وبحسب متغير الجنس (ذكور - اناث)، فتبين أن المتوسط الحسابي لعينة البحث من الذكور (74.36) درجة وبانحراف معياري بلغ (4.00) درجة، أما متوسط عينة الاناث فقد بلغ (68.23) درجة والانحراف المعياري (8.20) درجة، وعندما استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لاختيار معذوية الفروق بين متوسطي درجات الاناث والذكور، فقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (7.82) وعندما تمت مقارنتها بالقيمة الجدولية تبين أن القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية التي تبلغ (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (345)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة البحث بحسب متغير الجنس ولصالح افراد عينة البحث من (الذكور) والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) نتائج اختبار دلالة الفروق (T.Test) بين متوسط درجات افراد عينة البحث بحسب

متغير الجنس (الذكور و الاناث)

الجنس	حجم العينة	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند مستوى (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
ذكور	124	36%	74.36	4.00	345	7.82	1.96	دالة احصائياً
اناث	223	64%	68.23	8.20				

هذه النتيجة تشير الى ان مستوى عزوف اولياء امور الطلبة (الاباء) عن حضور مجالس الاباء من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة اكثر من اولياء امور الطلبة من (الامهات) ويعود السبب في ذلك ان الاناث اكثر التزاما من ذكور كما ان الامهات اكثر تفرغا من الاعمال مقارنة بالاباء لذلك نشاهد ان مجالس الامهات في مدارس البنات اكثر حيوية من البنين .

الفصل الخامس:

اولا: الاستنتاجات : استنتجت الباحثة من خلال بحثها الحالي ماياتي

١. هناك نقاط ضعف في عزوف أولياء أمور الطلبة (الإباء) عن حضور مجالس الإباء من وجهة نظر المدرسين في قضاء الحلة /محافظة بابل
٢. المتوسطات الحسابية في متغير الجنس لأولياء الأمور (الأمهات) اعلى من متوسطات الحسابية لأولياء الأمور (الإباء) ويعود الى عدة عوامل
٣. وجود فقرات نقاط ضعف وتعد معوقات في عزوف أولياء أمور الطلبة عن حضور مجالس الإباء من وجهة نظر المدرسين ومنها (لايفهم الإباء المشاركة ولا يعرفون كيف يشاركون، انشغال أولياء الأمور بأمور الحياة، جهل أولياء الأمور بالقضايا التربوية) والخ من بقية الفقرات الموجودة في الجدول ١

ثانيا: التوصيات : توصي الباحثة في ضوء نتائج بحثها الحالي بماياتي:

١. ضرورة إيجاد و سيط اجتماعي بين الاسرة والمدرسة يكون ذا كفاءه وقادر على تعزيز العلاقة بينهما
 ٢. الاهتمام بولي الامر وجذبه من خلال اشراكه في مختلف الأنشطة التي تقوم بها المدرسة، كالرحلات والاحتفالات ... وغيرها.
 ٣. انشاء اندية لأولياء خاصة بكل مدرسة، تسعى الى تنفيذ أنشطة تشاركية بين أولياء الأمور والمعلم والطالب
- المقترحات:

- ١- إقامة ندوات ومحاضرات تثقيفية لأولياء الأمور في بداية كل عام دراسي.
- ٢- تفعيل سبل التواصل الحديثة في المدارس التي تقع في الأرياف والمناطق النائية ومحاولة تطويرها بما يسهل عملية التواصل

المصادر العربية

- ابراهيم (١٩٨٦) : (دراسة المجتمع الانساني بالنسبة للبيئة الطبيعية) .
- الابراهيم، عدنان بدري (٢٠٠٢) : الادارة تربوية مدرسة صفية ط١، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، عمان . الأردن

ابن فارس (١٩٧٩): معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، ٤/٣٠٦ مادة عزف

الكلزة (١٩٨٧) : (العلم الذي يختص بدراسة المكان وعلاقة الانسان بهذا المكان)
الخواج، عبد الفتاح، ٢٠٠٤، تطوير الإدارة المدرسية والقيادة الإدارية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان . الأردن.

سعادة، جودت احمد واخرون (٢٠٠٦): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن

شريف، نادية محمود (١٩٨٤): الاسس النفسية للتعلم في الجماعات الصغيرة، المجلة العربية للعلوم الانسانية، العدد ١٣، الكويت .

الشموسي، مصطفى سوادي جاسم (٢٠٠٩): تحليل محتوى المحفوظات في القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم التربوية ، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

الصالح، عبد الحكيم (٢٠١٠) : الصعوبات التي تواجه مجالس الأباء والمعلمين في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمديرين وأولياء الأمور، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك اردن . الأردن

صالح، احمد زكي (١٩٥٩): التعليم / اسسه، ونظرياته، دار النهضة العربية، القاهرة .

صفوت مختار (٢٠٠٣): المدرسة والمجتمع والتوافق النفسي للطفل، دار العلم والثقافة للنشر

عبد العاطي السيد (١٩٩٩): الانسان والبيئة، دار المعرفة الجامعية

العتيبي، سامي عزيز عباس، والهيبي، محمد يوسف حاجم (٢٠١٠) : منهج البحث العلمي المفهوم والأساليب والتحليل والكتابة، دار الكتب والوثائق، بغداد

عطية، محسن علي (٢٠٠٨): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر عمان .

علام، صلاح الدين (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي .

كلثم الغانم (١٩٩٥): قيم العمل في كتب القراءة العربية بمراحل التعليم الثلاث بدولة قطر، الطبعة الأولى، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، جامعة قطر.

محمد متولي قنديل، رمضان سعد بدوي، مهارات التواصل بين المدرسة والبيت، دار الفكر، ط ١، ٢٠٠٤

المسهلي، مسلم بن علي العبد (٢٠٠٢): مدى ممارسة مجالس الإباء والمعلمين للمهام الموكلة اليهم بمحافظة ظفار بسلطنة عمان من وجهة نظر الاعضاء انفسهم، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة اليرموك، اردب، الأردن.

الموسوي، عبد الله حسن، أسس التدريس الناجح، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٩٤ .

الموسوي، عبد الله حسن، أسس التدريس الناجح، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٩٤ .

المياحي، جعفر عبد كاظم (٢٠١١) : القياس والتقويم التربوي، ط١، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن .

هارون، رمزي فتحي . ٢٠٠٣، الإدارة الصفية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان . الأردن والتوزيع